لا تجزي نفس عن نفس شيا اي لا تجزي فيه فحذف فيه
وفي كيفية حذفه قولان احدهما انه حذف بجملته دفعة
واحدة والثاني انه حذف على التدريج فحذفت في اولا فاتصل
الضمير بالفعل فصار تجزيه ثم حذف هذا الضمير المتصل
فصار تجزي

وامنع هنا ايقاع ذات الطلب ، وان اتت فالقول اضمر تصب

لا تقع الجملة الطلبية صفة فلا تقول مررت برجل اضربه
وتقع خبرا خلافا لابن الانباري فتقول زيدا ضربه ولما
كان قوله فاعطت ما اعطته خبرا يوهم ان كل جملة وقعت
خبرا يجوز ان تقع صفة قال وامنع هنا ذات الطلب
اي امنع وقوع الجملة الطلبية في باب النعت وان كان لا
يمتنع في باب الخبر ثم قال فان جاء ما ظاهره انه نعت
فيه بالجملة الطلبية فيخرج على اضمار القول ويكون
المضمر صفة والجملة الطلبية معمول القول المضمر
وذلك كقوله

حتى اذا جن الظلام واختلط ، جاؤا بمذق هل رايت الذيب قط

فظاهر هذا ان قوله هل رايت الذيب قط صفة لمذق وهي
جملة طلبية ولكن ليس هو على ظاهره بل هل رايت
الذيب قط معمول لقول محذوف وهو صفة لمذق

والتقدير

والتقدير بمذق مقول فيه هل رايت الذيب قط فان قلت
هل يلزم هذا التقدير في الجملة الطلبية اذا وقعت في باب
الخبر فيكون تقدير قولك زيدا اضربه زيد مقول فيه
اضربه فالجواب ان في هذا خلافا فمذهب ابن السراج والفا
التزام ذلك ومذهب الاكثرين عدم التزامه

ونعتوا بمصدر كثيرا ، فالتزموا الافراد والتذكيرا

يكثر استعمال المصدر نعتا نحو مررت برجل عدل ويلزم حينئذ
الافراد والتذكير فتقول مررت برجلين عدل وبرجال
عدل وبامراة عدل وبامراتين عدل وبنساء عدل والنعت
به خلاف الاصل لانه يدل على المعنى لا على صاحبه
وهو مؤول اما على وضع عدل موضع عادل او على
حذف مضاف والاصل مررت برجل ذي عدل ثم حذف ذي واقيم
عدل مقامه واما على المبالغة بجعل العين نفس المعنى
مجازا او ادعاء

ونعت غير واحد اذا اختلف ، فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف

اذا نعت غير الواحد فاما ان يختلف النعت او يتفق فان
اختلف وجب التفريق بالعطف فتقول مررت بالزيدين
الكريم والبخيل وبرجال فقيه وكاتب وشاعر وان اتفق
جي به مثنى او مجموعا نحو مررت برجلين كريمين وبرجال

قوله اختلف اي في المعنى لا في اللفظ كالضارب من الضرب بالعصى والضارب من الضرب في الارض او في اللفظ والمعنى كالذاهب والمنطلق اهـ من هامش نسخة اخرى